

فعالية الصور الجرافيكية في الكتب التعليمية للمرحلة العمرية دون سن 12 سنة
The effectiveness of graphic images in educational books for ages 12 and under

أ.م.د/ أحمد جمال عيد

أستاذ الجرافيك المساعد بكلية الفنون الجميلة – جامعة الأقصر - جمهورية مصر العربية

Assist.Lect.Dr/ Ahmed Gamal Eid

Assistant Professor of Graphics, Faculty of Fine Arts, Luxor University, Arab Republic of Egypt

noorluxor@gmail.com

الباحث / أحمد محمود علاونة

طالب ماجستير بقسم الجرافيك – جامعة جدارا

Researcher/Ahmed Mahmoud Alawneh

Master's student in the Graphics Department - Jadara University

a.gamal.ffa@luxor.edu.eg

الباحث / مصطفى خليل أبو سردانة

طالب ماجستير بقسم الجرافيك – جامعة جدارا

Researcher/Mustafa Khalil Abu Sardaneh

Master's student in the Graphics Department - Jadara University

a.eid@jadara.edu.jo

الملخص

يهدف هذا البحث الى استكشاف فعالية استخدام الصور والتكنولوجيا في الكتب التعليمية للمتعلمين دون سن 12 عام، ويقدم تحليل لتأثيرها على تجربة التعليم وفهم المفاهيم لدى الطلاب في هذه الفئة العمرية. حيث تبرز أهمية البحث من خلال توضيح فعالية الصور الجرافيكية والتكنولوجيا في الكتب التعليمية. تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات التالية: ما مدى فعالية الصور والتكنولوجيا على التعلم والفهم لدى المتعلمين دون سن 12 سنة، ما أهمية الدور الذي تلعبه الصورة الجرافيكية في الكتب التعليمية وهل تساهم الصور الجرافيكية والتكنولوجيا في تطوير الكتب التعليمية لهذه الفئة العمرية. أيضا تواجه هذه الدراسة صعوبات تتعلق بقلّة الموارد الجرافيكية المتاحة في الكتب التعليمية لهذه الفئة. بهدف استكشاف هذه المشاكل وتحليل كيفية تأثيرها على جودة التعليم للطلاب لهذه الفئة العمرية، وللإجابة على ذلك اعتمد هذا البحث استخدام المنهج الوصفي التجريبي من حيث وصف وتجريب دور الصور الجرافيكية والتكنولوجيا في الكتب التعليمية واستطلاع رأي الطلاب والمعلمين وكما تتضمن المنهجية تطبيقياً لعدد من النماذج من مادتي اللغة العربية والتربية الفنية التي تم طرحها على عينة من الطلاب. تم اختيار موضوع فعالية الصور الجرافيكية والتكنولوجيا في الكتب التعليمية للمرحلة العمرية 12 سنة فما دون محليا ودوليا بناءً على أهمية تأثير التعلم في هذه المرحلة العمرية. من خلال استخدام أدوات الملاحظة واستبانة، يهدف البحث إلى تقييم تأثير هذه الطريقة على تجربة التعلم في هذه الفئة العمرية. وبناءً على نتائج البحث المتوقعة، يمكن أن يساهم هذا البحث في تحديد استراتيجيات فعالة لاستخدام الصور والتكنولوجيا في الكتب التعليمية للطلاب دون سن عام 12، مما يعزز جودة التعليم وتجربة التعلم لهذه الفئة العمرية. وتم التأكيد على أهمية هذا البحث قبل نشره كتوصية ثم عرض النتائج والتوصيات والمراجع.

الكلمات المفتاحية

مفهوم الصورة التعليمية، الجرافيك، التكنولوجيا في التعليم، الكتب التعليمية.

Abstract

This study aims to explore the effectiveness of using images and technology in educational textbooks for students under 12 years old and to provide an analysis of their impact on the learning experience and comprehension of concepts among students in this age group. The importance of the research is highlighted by elucidating the effectiveness of graphic images and technology in educational textbooks. The research problem revolves around addressing the following questions: What is the effectiveness of images and technology on learning and understanding among students under 12 years old? What is the significance of the role played by graphic images in educational textbooks? Do graphic images and technology contribute to the development of educational textbooks for this age group? Additionally, this study faces challenges related to the scarcity of graphic resources available in textbooks for this age group. To explore these issues and analyze their impact on the quality of education for students in this age group, this research adopted a descriptive-experimental approach to describe and experiment with the role of graphic images and technology in educational textbooks and to survey the opinions of students and teachers. The methodology includes the practical application of several models presented to a sample of students. The topic of the effectiveness of graphic images and technology in educational textbooks for students under 12 years old was chosen both locally and internationally due to the importance of the learning impact in this age group. Through the use of observation tools and surveys, the research aims to evaluate the impact of this method on the learning experience in this age group. Based on the expected research results, this study can contribute to identifying effective strategies for using images and technology in educational textbooks for students under 12 years old, thereby enhancing the quality of education and the learning experience for this age group. The importance of this research was emphasized before its publication as a recommendation, followed by the presentation of results, recommendations, and references.

Keywords

Graphic image concept, Importance of technology in education, Educational books

المقدمة

يهدف هذا البحث الى استكشاف فعالية استخدام الصور والتكنولوجيا في الكتب التعليمية للمتعلمين دون سن 12 عام، ويقدم تحليل لتأثيرها على تجربة التعليم وفهم المفاهيم لدى الطلاب في هذه الفئة العمرية. حيث تبرز أهمية البحث من خلال توضيح فعالية الصور الجرافيكية والتكنولوجيا في الكتب التعليمية. تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات التالية: ما مدى فعالية الصور والتكنولوجيا على التعلم والفهم لدى المتعلمين دون سن 12 سنة، ما أهمية الدور الذي تلعبه الصورة الجرافيكية في الكتب التعليمية وهل تساهم الصور الجرافيكية والتكنولوجيا في تطوير الكتب التعليمية لهذه الفئة العمرية. أيضا تواجه هذه الدراسة صعوبات تتعلق بقلّة الموارد الجرافيكية المتاحة في الكتب التعليمية لهذه الفئة. بهدف استكشاف هذه المشاكل وتحليل كيفية تأثيرها على جودة التعليم للطلاب لهذه الفئة العمرية، وللإجابة على ذلك اعتمد هذا البحث استخدام

المنهج الوصفي التجريبي من حيث وصف وتجريب دور الصور الجرافيكية والتكنولوجية في الكتب التعليمية واستطلاع رأي الطلاب والمعلمين وكما تتضمن المنهجية تطبيقياً لعدد من النماذج من مادتي اللغة العربية والتربية الفنية التي تم طرحها على عينة من الطلاب. تم اختيار موضوع فعالية الصور الجرافيكية والتكنولوجية في الكتب التعليمية للمرحلة العمرية 12 سنة فما دون محلياً ودولياً بناءً على أهمية تأثير التعلم في هذه المرحلة العمرية. من خلال استخدام أدوات الملاحظة واستبانة، يهدف البحث إلى تقييم تأثير هذه الطريقة على تجربة التعلم في هذه الفئة العمرية. وبناءً على نتائج البحث المتوقعة، يمكن أن يساهم هذا البحث في تحديد استراتيجيات فعالة لاستخدام الصور والتكنولوجيا في الكتب التعليمية للطلاب دون سن عام 12، مما يعزز جودة التعليم وتجربة التعلم لهذه الفئة العمرية. وتم التأكيد على أهمية هذا البحث قبل نشره كتوصية ثم عرض النتائج والتوصيات والمراجع.

تمهيد

في عصرنا الحالي، تلعب الصور الجرافيكية والتكنولوجيا دوراً حيوياً في عملية التعلم، خصوصاً بين المتعلمين. يسعى هذا البحث إلى استكشاف فعالية استخدام الصور الجرافيكية والتكنولوجيا في بيئات التعلم التي تخص المتعلمين دون سن الـ 12 عاماً. تمثل الصور الجرافيكية المفهوم البصري الذي يساهم في تبسيط المفاهيم وتعزيز فهم الطلاب للمواد التعليمية من حيث تحسين العملية التعليمية ودور الصور الجرافيكية في هذه العملية (ظاهر، غالب، و الوراق، 2020). بالإضافة إلى ذلك، تعد التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من بيئة التعلم الحديثة، حيث توفر تجارب تعلم تفاعلية وتطوير مهارات الثقافة الرقمية الضرورية لتحقيق النجاح في المجتمع الرقمي. وأن أهمية هذه الدراسة هي الحاجة الملحة لفهم العمق لدور وفعالية الصور الجرافيكية والتكنولوجيا في بيئات التعلم الموجهة لهذه الفئة. وتتطلب هذه الحاجة تحليلاً عميقاً للدور الذي تلعبه الصور الجرافيكية في المواد التعليمية ومساهمة التكنولوجيا في تطوير الموارد التعليمية المصممة لهذه الفئة العمرية. علاوة على ذلك، يسعى هذا البحث لدمج الصور الجرافيكية والتكنولوجيا في المواد التعليمية للمتعلمين دون سن الـ 12 عام. من خلال تسليط الضوء على هذه الجوانب، يمكن للمعلمين ومطوري المناهج الاستفادة في تحسين وتطوير تجربة التعلم والتعليم. (Mogheith, Wahb, & Yassin, 2019) يتميز المتعلمين دون سن الـ 12 عاماً بقدرات تعليمية واستيعابية مميزة، حيث تكون قدراتهم على استيعاب المفاهيم وتفاعلهم مع البيئة التعليمية متفاوتة وفقاً لمراحل نموهم العقلية والعاطفية. ومن هنا، يكمن الأهمية الكبيرة للبحث في تحسين جودة المواد التعليمية الموجهة لهم والتركيز على دور الصورة والتكنولوجيا، حيث يعتبر هذا الفئة العمرية الهامة جداً في بناء أسس تعليمية صحيحة تساهم في تطويرهم الشخصي والمعرفي. يعكس هذا البحث الحاجة الملحة لفهم أفضل لمتطلبات التعلم والتطوير الفكري للمتعلمين في هذه الفئة العمرية، ويسعى إلى تقديم استراتيجيات فعالة لتحسين تجربتهم التعليمية وتعزيز تفاعلهم مع المواد التعليمية من خلال الصور الجرافيكية والتكنولوجيا. (سماح، 2020) ويتناول هذا البحث ثلاثة محاور رئيسية تشمل فعالية الصور الجرافيكية والتكنولوجيا في سياق التعليم، ويتناول المحور الأول اجراءات البحث ثم يتناول المحور الثاني الإطار النظري من حيث أهميته الصور الجرافيكية والتعليمية، والمحور الثالث الإطار التطبيقي ويركز على تطبيق العينات على الفئة المستهدفة وعرض النماذج. ثم ينتهي البحث بعرض النتائج والتوصيات.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الآتي:

1. قياس تأثير الصور الجرافيكية على تحفيز المتعلمين.
2. أهمية التفاعل البصري لدى المتعلمين والانسجام مع الكتب التعليمية .
3. دراسة لفعالية الصور الجرافيكية والتكنولوجيا بهدف تطوير الكتب التعليمية.
4. أثر استخدام الصور الجرافيكية والتكنولوجيا على جودة التعليم.

أهمية البحث

تعتبر فعالية الصور الجرافيكية والتكنولوجيا في الكتب التعليمية، ذات أهمية من حيث:

1. تسليط الضوء على أهمية الصور الجرافيكية في الكتب التعليمية.
2. أهمية ودور التكنولوجيا في تطور الكتب التعليمية .
3. تحسين مستوى الفهم والتواصل التعليمي لدى المتعلمين.
4. تسخير التكنولوجيا لتحسين وتطوير الكتب التعليمية.
5. تحقيق اهداف تواصلية أفضل للمتعلمين.

محددات البحث

سيتم تطبيق هذا البحث على عينة من المتعلمين وتقديم تجربة من دروس تعليمية محلية في الأردن، وتجربة دولية في مناهج دولة الامارات العربية المتحدة.

وتشمل المحددات ما يلي:

1. نموذج درس مطور ومصمم خصيصا للمتعلمين محليًا، ونموذج ودوليًا.
2. تحليل نقاط القوة والضعف في دور الصور الجرافيكية والتكنولوجيا.
3. عينة من الطلاب والمعلمين في المدارس لاستطلاع الرأي والحصول على التغذية الراجعة.

منهج البحث

استخدام المنهج الوصفي التجريبي من حيث وصف وتجريب عينات لتحديد نقاط القوة والضعف واستطلاع رأي الطلاب والمعلمين.

• الصورة التعليمية:

اصطلاحيا: الصورة التعليمية هي وسيلة بصرية تُستخدم في المواد التعليمية بهدف توضيح المفاهيم وتسهيل استيعاب المعلومات. تعتمد هذه الصور على نقل الأفكار والمعلومات بطرق مرئية تعزز الفهم والذاكرة لدى المتعلمين. (كنعان،

(2019)

اجرائياً: في هذا البحث، تُشير الصورة التعليمية إلى جميع الرسوم التوضيحية والصور الفوتوغرافية والجداول والرسوم البيانية المُستخدمة في الكتب التعليمية للمتعلمين دون سن 12 عامًا بهدف تعزيز فهمهم للمعلومات المقدمة.

• الجرافيك

اصطلاحياً: الجرافيك هو فن أو علم الاتصال البصري الذي يجمع بين النصوص والصور لتوصيل الأفكار والرسائل. يشمل ذلك الرسوم التوضيحية، الرسوم البيانية، الصور الفوتوغرافية، وغيرها من العناصر البصرية. (عبادة، 2021)

إجراءياً: في هذا البحث، يُشير الجرافيك إلى استخدام الرسوم التوضيحية والرسوم البيانية في الكتب التعليمية المصممة للمتعلمين دون سن 12 عامًا بهدف تحسين تجربتهم التعليمية وتعزيز فهمهم للمحتوى التعليمي.

• تكنولوجيا التعليم

اصطلاحياً: التكنولوجيا في التعليم تشير إلى استخدام الأدوات التكنولوجية، مثل الحواسيب والبرامج التعليمية والإنترنت، لتحسين وتسهيل عملية التعليم والتعلم. (صلاح، 2018)

إجراءياً: في هذا البحث، يُشير مصطلح التكنولوجيا في التعليم إلى استخدام الأدوات الرقمية والتفاعلية في الكتب التعليمية، مثل التطبيقات التعليمية والمحتوى الإلكتروني، لدعم تعلم المتعلمين دون سن 12 عامًا وزيادة تفاعلهم مع المواد التعليمية.

• الكتب التعليمية

اصطلاحياً: الكتب التعليمية هي موارد تعليمية مكتوبة تُستخدم كجزء من المنهج الدراسي لتوفير المعلومات وتعليم المفاهيم للمتعلمين في مراحل التعليم المختلفة. (اسماعيل، 2020)

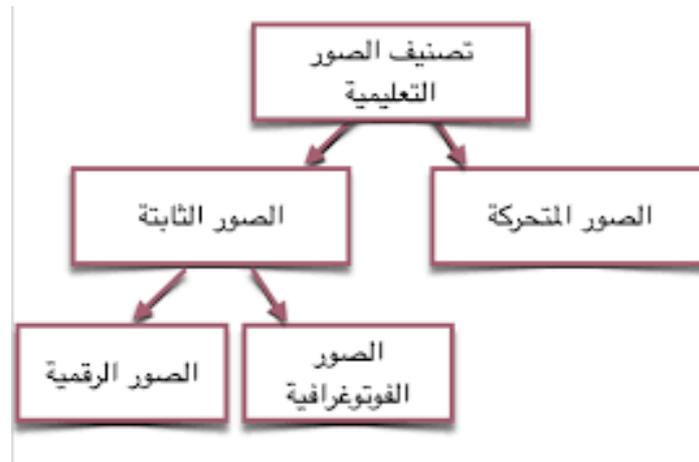
إجراءياً: في هذا البحث، تُشير الكتب التعليمية إلى أي مصدر تعليمي مخصص للمتعلمين دون سن 12 عامًا، والتي تتضمن نصوصًا وصورًا وأدوات تكنولوجية تهدف إلى تعزيز تجربتهم التعليمية والتفاعلية وتسهيل فهمهم للمحتوى الأكاديمي.

1. المحور الثاني: الإطار النظري للبحث

1.2 مفاهيم الصورة التعليمية

أهمية الصورة التعليمية

تحتاج العملية التعليمية إلى عدة أدوات لتحقيق أهدافها بشكل كامل وفعال، ومن أهم هذه الأدوات الصورة التعليمية. تُعد الصورة من الوسائل الأساسية التي تحرك مشاعر وفكر وتركيز المتعلم، حيث إنها أسهل الطرق لإيصال المعرفة بشكل سريع وجذاب. تعتبر الصورة الوسيلة الأولى لجذب الانتباه وهي محببة للمتعلمين، مما يجعلها أداة فعالة لإيصال المعلومات بشكل يسير ومباشر. (سهام، 2020)



الشكل (1) يوضح أنواع الصور التعليمية للصورة



الشكل (2) يوضح بعض نماذج من الصور التعليمية ويمثل هيكل الجسم الانسان infographic

دور الصورة في التفاعل التعليمي

من الضروري أن يندمج المتعلم مع الدرس عقليًا وسلوكيًا وحركيًا ضمن المحيط الواقعي للدرس. استخدم التعليم الصور منذ القدم وتدرج في تطويرها نظرًا لأهميتها الكبيرة في التعبير عن النفس والسلوك البشري والتكيف مع البيئة المحيطة. تعتمد الحضارات السابقة مثل حضارة بلاد ما بين النهرين وحضارة مصر القديمة بشكل كبير على الصور في إيصال المعلومات. (بن علي، 2019)

تطور استخدام الصور التعليمية

في العصر الحالي، أصبح موضوع الصور ذا أهمية كبيرة. كما أشار "أبل جونز" في عام 1929 إلى أن عصر الصور قد أتى، وأكد الناقد السيميائي "رولاند بارت" في مقالة "بلاغة الصور" عام 1964 أننا نعيش في حضارة الصور. الصور التعليمية تُشكل رؤية يمكن التفاعل معها بسهولة، حيث تمر للعين والعقل والفكر بشكل أسرع من اللغة الكتابية أو السمعية. تحتوي الصور على رسومات وألوان وأشكال ورموز علمية ومعرفية، مما يجعلها تُحلل وتُفهم بسرعة ووضوح، ولذلك فهي أكثر تأثيرًا من التعبيرات اللغوية في توضيح الأفكار. (كنعان، 2019)

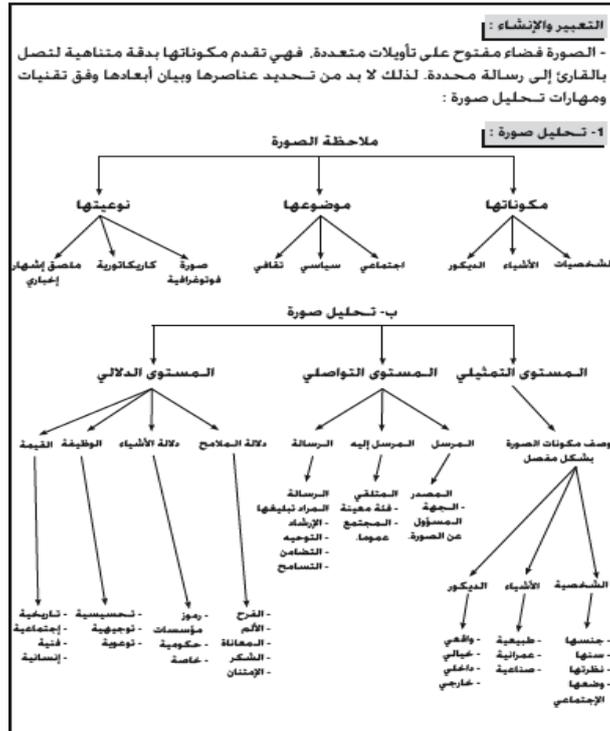
تطبيقات الصور في التعليم الحديث

اعتمدت جميع الأساليب والاستراتيجيات التعليمية الحديثة على الصور التعليمية، حيث تحتوي على مقاطع تصويرية جرافيكية، منشورات رسومية، وبطاقات تعليمية مصورة. تعبر الصورة الواحدة عن عدة أفكار وجمل وتوصل الفكرة بشكل أكثر فعالية من النص الكامل. تكون الصورة المرئية قريبة من الصورة الذهنية المخزنة في ذاكرة المتعلمين، مما يُكمل المشهد التعليمي ويعززه لأعلى مستويات الفهم والتوضيح. (الخضر، 2015)

أهمية الصورة في تذكر المعلومات

تلعب الصور التعليمية دورًا كبيرًا في إيصال المعرفة وتحريك المشاعر والأحاسيس لدى المتعلمين في العملية التعليمية. ينبغي على مخططي المناهج التعليمية أخذ ذلك بعين الاعتبار عند تصميم الموارد التعليمية. لا تقتصر الصورة التعليمية

على استحضر المعاني فقط، بل تساعد على الفهم الدقيق للنفصيل وحفظ المشهد في الذاكرة بشكل لا يُنسى. تستحضر الذاكرة الصور بشكل أسرع وأدق من النصوص والكلمات، وتُعد عملية تذكر واسترجاع الصور أكثر وضوحًا واتساعًا من استحضر النصوص. (كنعان، 2019) بهذا الشكل، تُصبح الصور التعليمية أداة حيوية في تعزيز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات لدى المتعلمين.



الشكل (3) يوضح طريقة تحليل الصورة

2.2 الجرافيك

مفهوم الجرافيك

يُعدّ الجرافيك أحد أنواع الفنون البصرية التي تشمل المرئيات، الرسومات، الصور الفوتوغرافية، والمطبوعات على الأسطح المستوية. يُستخدم الجرافيك في العديد من المجالات، بما في ذلك الرسومات الزخرفية العامة مثل الأثاث، السيراميك، الملابس، والديكورات الهندسية الداخلية والخارجية. يمتد تاريخ هذا الفن إلى العصور القديمة، حيث استخدمته الحضارات السابقة مثل حضارة الفراعنة، الصين القديمة، الرومان، والإغريق. كانت هذه الحضارات تعتمد على الجرافيك كوسيلة لإيصال الكلمات والمفاهيم، وهو ما يتجلى في العديد من المخطوطات التاريخية مثل "كتاب الموتى" في مصر القديمة. (عبادة، 2021)

استخدامات الجرافيك في الحضارات القديمة

اعتمدت الحضارات القديمة على الجرافيك في مختلف جوانب الحياة، سواء كانت دينية، سياسية، تجارية، أو اقتصادية. كانت المخطوطات والوثائق القديمة غالبًا ما تحتوي على رسومات توضيحية تُستخدم لشرح وتبسيط المعلومات. في حضارة بلاد ما بين النهرين وحضارة الفراعنة، كانت الرسوم الجرافيكية تُستخدم بشكل واسع لنقل المعلومات والمعرفة عبر الأجيال.

وكان للرومان والإغريق دور كبير في تطوير الفنون الجرافيكية التي استخدمت لتوثيق الإنجازات والهياكل المعمارية .
(معشي، 2022)

الجرافيك في العصر الحديث

في الوقت الحاضر، يُعدّ تصميم الجرافيك جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية. يُستخدم في تصميم هويات الشركات التجارية، تغليف المنتجات الاستهلاكية، الكتب، الصحف، المطبوعات بمختلف أنواعها، وكذلك في التكنولوجيا الحديثة مثل الإنترنت، الأفلام، الإعلام، والبرامج التلفزيونية. يعتبر الجرافيك مهارة يُمكن أن يتميز بها الأشخاص الموهوبون، كما يمكن صقلها بالتدريب والتعليم حتى تتحقق الحرفية المطلوبة. (عباس، 2014)

تطبيقات الجرافيك المتنوعة

يشمل الجرافيك العديد من التطبيقات المتنوعة، بدءًا من الإعلانات التسويقية وحتى الوسائط التعليمية. في الإعلانات، يستخدم المصممون الجرافيك لجذب انتباه المستهلكين وإيصال رسالة المنتج بشكل فعال. في التعليم، تُستخدم الرسوم الجرافيكية في الكتب والمناهج الدراسية لشرح المفاهيم المعقدة بطريقة بسيطة وسهلة الفهم. تُستخدم الرسومات والألوان والأشكال بشكل يعزز من تفاعل المتعلمين ويزيد من مستوى استيعابهم للمعلومات. (Najmuldeen، 2014)

أهمية الجرافيك في التعليم

يلعب الجرافيك دورًا حيويًا في تحسين العملية التعليمية. يُمكن للصورة الواحدة أن تعبر عن عدة أفكار وجمل وتوصل الفكرة بشكل أكثر فعالية من النصوص. تُساعد الصور التعليمية في تحفيز المشاعر والانتباه، مما يُسهل على المتعلمين تذكر المعلومات واسترجاعها بسرعة. تُسهم الرسومات التوضيحية في تعزيز الفهم العميق للمفاهيم وتقديم المعلومات بطريقة واضحة ومباشرة. (ظاهر، غالب، و الوراق، دور عناصر التصميم الجرافيكي في تحسين مناهج تعليم الأطفال، 2022)

الجرافيك والذاكرة البصرية

تُشير الأبحاث إلى أن الذاكرة البشرية تستجيب بشكل أفضل للصور مقارنة بالنصوص. (Paivio & Sadoski, 2012). عندما يرى المتعلمين الصور، يقوم الدماغ بتحليل وتفكيك المعلومات بسرعة، مما يُسهل عملية الفهم والاستيعاب. كما أن الصور تُساعد في خلق روابط بصرية مع المحتوى التعليمي، مما يعزز من قدرة الطلاب على تذكر المعلومات على المدى الطويل.

الجرافيك كأداة تواصل بصري

يُصنّف كل ما يخص التواصل البصري لتوضيح المعلومات أو الأفكار أو المخططات الشكلية والهندسية تحت مسمى الجرافيك. يُعد الجرافيك ضروريًا جدًا لإيصال المعلومات بوضوح وسلاسة، مما يساعد المتعلمين على فهم واستيعاب المفاهيم بسهولة. لذلك، يلعب الجرافيك دورًا حيويًا في استمرارية الحياة وتسهيل نقل المعلومات بشكل فعال ومرئي. (عبادة، 2021) باختصار، يُعدّ الجرافيك أداة حيوية تُستخدم في العديد من جوانب الحياة، ويظل أهميته قائمة في تيسير التواصل البصري وتوضيح الأفكار والمعلومات للمجتمعات عبر العصور. بفضل تطور التكنولوجيا، أصبح من الممكن الآن استخدام الجرافيك بطرق أكثر ابتكارًا وإبداعًا، مما يفتح آفاقًا جديدة في مجال التعليم والتواصل البصري.



الشكل (4) يوضح مبادئ التصميم الجرافيكي



الشكل (5) يوضح عناصر التصميم الجرافيكي

3.2 التكنولوجيا في التعليم

تطور التكنولوجيا وأهميتها

منذ ما يقرب من مئة عام، بدأت التكنولوجيا تلعب دورًا محوريًا في مجال التعليم وإيصال المعلومات، حيث كانت الإذاعة أو الراديو من أوائل وسائل التكنولوجيا المستخدمة لهذا الغرض. على مدار الأربعين سنة الماضية، شهدت تقنيات التعليم تطورًا هائلًا، وذلك نتيجة إدراك أهمية مواكبة العصر الحديث وتطوراته السريعة. أصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، مما أدى إلى تعزيز الواقع الافتراضي وأساليب التدريس والتعلم. (صلاح، 2018)

الذكاء الاصطناعي والتعليم

شهدت التكنولوجيا في التعليم تطورات مذهلة، خاصة مع ظهور مصطلح الذكاء الاصطناعي. ساهمت هذه التقنيات في تحسين أدوات التعليم التكنولوجية، مما جعل الكثيرين يعتقدون بإمكانية استبدال العنصر البشري المباشر بالتكنولوجيا. خلال

العشر سنوات الأخيرة، ازداد اهتمام المعلمين والمتعلمين بأدوات التكنولوجيا الحديثة بشكل واسع النطاق. في عام 2021، بلغ عدد المستخدمين للتكنولوجيا في التعليم 220 مليون مستخدم، مقارنة بعدم وجود استخدامات تكنولوجية تذكر في عام 2012. (حسين، 2023) ²⁴

إحصاءات وتأثير التكنولوجيا في التعليم

بحسب موقع ويكيبيديا، حظي الموقع بـ 244 مليون زائر يوميًا في عام 2021. وفقًا لبرنامج التقييم الدولي للطلاب لعام 2018، فإن 65% من الطلاب البالغين من العمر 15 عامًا في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي كانوا ينتسبون لمدارس تستخدم التقنيات التكنولوجية في التعليم. هذا الانخراط الواسع للتكنولوجيا في التعليم أدى إلى توسع المهارات الأساسية الجديدة التي يجب تعلمها واستكشافها في العالم التكنولوجي الحديث. (فريق التقرير العالمي لرصد التعليم، 2023)

استبدال الأدوات التعليمية التقليدية

تغيرت الأدوات التعليمية بشكل جذري، حيث استبدلت الورقة بشاشة إلكترونية ذكية تحاكي الواقع وتدمج مع الحضور عبر الصوت أو اللمس أو التوقيت. كما استبدلت الأقلام بلوحات المفاتيح. ساعد هذا التطور في التكيف مع جائحة كوفيد-19، حيث تحول التعليم من التعليم التقليدي الوجيه إلى التعليم عن بعد بين ليلة وضحاها. أصبحت منصات الإنترنت بمثابة حرم جامعي متكامل، تتيح المحاضرات والشروحات والنقاشات والامتحانات دون قيود أو معاناة.

فوائد التكنولوجيا في التعليم

ساهمت التكنولوجيا في فرض مجموعة كبيرة من فرص التعلم عن بعد، مما يوفر الكثير من الجهد والنفقات المادية. يعتقد البعض أن استخدام التكنولوجيا في التعليم قد يكون مكلفًا، لكن الواقع عكس ذلك تمامًا. استخدام التكنولوجيا يقلل من الحاجة إلى الفصول الدراسية التقليدية والكتب المدرسية، مما يجعلها صالحة لجميع المتعلمين، خصوصًا في البلدان الفقيرة ومتوسطة الدخل. كما تساعد التكنولوجيا في الوصول إلى الفئات المحرومة من التعليم بسبب بعد المسافات، أو لأنها في مناطق نائية، أو نازحون بسبب الحروب، أو الذين يعانون من صعوبات التعلم، أو المتعلمين الذين يفتقدون الوقت لأن يكونوا في بلد للعمل والدراسة في بلد آخر بعيد.

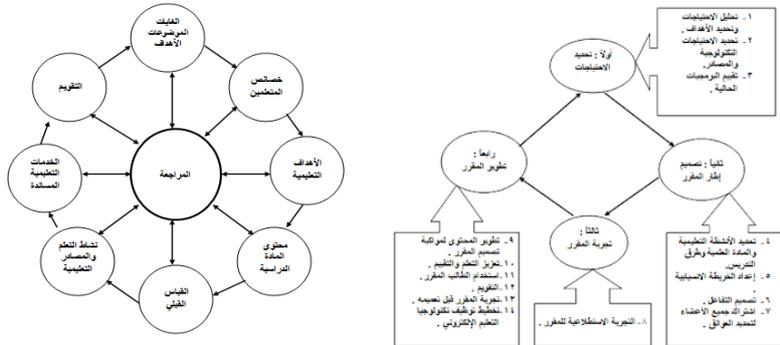
التكنولوجيا في التعليم ومواجهة الأزمات

لقد أثبتت التكنولوجيا التعليمية فعاليتها خلال جائحة كوفيد-19، حيث كانت منصات التعليم عن بعد وسيلة حاسمة لاستمرار التعليم في ظل إغلاق المدارس والجامعات. هذه التجربة الواقعية والحاضرة أبرزت أهمية التكنولوجيا في تسيير العملية التعليمية بشكل فعال ودون انقطاع، حيث ساهمت في تحويل الفصول الدراسية إلى بيئات تعليمية افتراضية متكاملة، توفر جميع الأدوات اللازمة للتعلم والتفاعل.

تحديات وتطلعات المستقبل

رغم الفوائد الجمة التي تقدمها التكنولوجيا في التعليم، لا تزال هناك تحديات تواجه تطبيقها بشكل شامل، منها ضرورة توفير بنية تحتية قوية تضمن الوصول إلى الإنترنت والأجهزة الإلكترونية لجميع الطلاب، فضلاً عن الحاجة إلى تدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة بفعالية. يتطلع التعليم المستقبلي إلى تبني نماذج تعليمية مبتكرة تدمج التكنولوجيا بشكل أعمق،

وتعزز التعلم الشخصي والتفاعلي. تلعب التكنولوجيا دورًا حيويًا في التعليم الحديث، وتساهم في تحسين جودة التعليم وتوفير فرص التعلم للجميع بغض النظر عن الظروف الجغرافية أو الاقتصادية. بالتالي، يجب على المؤسسات التعليمية تبني هذه التقنيات وتطويرها لضمان تحقيق أفضل النتائج في العملية التعليمية. (فريق التقرير العالمي لرصد التعليم، 2023)



الشكل (7) يوضح نموذج الغريب زاهر لتصميم المناهج الإلكترونية على اليمين ونموذج كعب على اليسار

4.2 الكتب التعليمية

أهمية الكتب التعليمية وتطورها عبر الزمن

منذ القدم، كانت الكتب التعليمية هي الوسيلة الرئيسية لنقل المعرفة والثقافة عبر الأجيال. تطورت هذه الكتب مع مرور الوقت لتصبح أكثر تعقيدًا وتنظيمًا، وتغطي مجموعة واسعة من الموضوعات. تكتسب الكتب التعليمية أهميتها من قدرتها على تقديم المعلومات بشكل منهجي ومنظم، مما يساعد المتعلمين على فهم واستيعاب المفاهيم بشكل أفضل. (اسماعيل، 2020)

تطور الكتب التعليمية

بدأت الكتب التعليمية بشكل بسيط، حيث كانت النصوص تُكتب على ألواح طينية أو أوراق البردي في الحضارات القديمة مثل مصر وبلاد ما بين النهرين. ومع تطور الطباعة في القرن الخامس عشر، شهدت الكتب التعليمية نقلة نوعية، حيث أصبحت متاحة بشكل أوسع وأقل تكلفة. هذا التطور ساعد على نشر المعرفة على نطاق أوسع وأسرع، مما أدى إلى ازدهار الحركة التعليمية في أوروبا والعالم. (الضمور، 2022)

أهمية الكتب التعليمية في العملية التعليمية

تلعب الكتب التعليمية دورًا حاسمًا في العملية التعليمية من خلال تقديم المعلومات بشكل واضح ومنظم. تساعد هذه الكتب في بناء أساس قوي للمعرفة لدى المتعلمين، وتمكنهم من تطوير مهاراتهم الأكاديمية. الكتب التعليمية توفر مرجعًا دائمًا يمكن للمتعلمين العودة إليه في أي وقت، مما يعزز من عملية التعلم المستمر والتطوير الذاتي. (المسفر)⁹

تحديث وتطوير الكتب التعليمية

مع تطور العصر وتقدم التكنولوجيا، أصبحت الحاجة ملحة لتحديث الكتب التعليمية لتناسب مع المتطلبات الحديثة. هذا التحديث يشمل تحسين جودة المحتوى وتقديمه بشكل يتناسب مع احتياجات المتعلمين. الكتب التعليمية الحديثة تعتمد على الأبحاث والدراسات التربوية لضمان تقديم محتوى يتماشى مع أفضل الممارسات التعليمية. (العبيدي، 2017)

الكتب التعليمية وتطوير مهارات التفكير النقدي

تسهم الكتب التعليمية في تطوير مهارات التفكير النقدي لدى المتعلمين من خلال تقديم محتوى يشجع على التفكير العميق والتحليل. هذه الكتب تحتوي على تمارين وأسئلة تثير الفضول وتدفع المتعلمين إلى التفكير بطريقة نقدية، مما يساعدهم على تطوير مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات. (والي علمي، 2020)

الكتب التعليمية ودورها في تعزيز التعليم الشامل

تلعب الكتب التعليمية دورًا مهمًا في تعزيز التعليم الشامل من خلال تقديم محتوى يعبر عن تنوع الثقافات والآراء. هذه الكتب تساعد على بناء فهم واحترام أكبر للتنوع الثقافي، وتساهم في تهيئة جيل قادر على التعايش والتفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين. (فريق التقرير العالمي لرصد التعليم، 2020)¹³

تأثير الكتب التعليمية على تحسين الأداء الأكاديمي

أظهرت الدراسات أن استخدام الكتب التعليمية بشكل فعال يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب. هذه الكتب تقدم معلومات منظمة ومنهجية تسهل على الطلاب فهم المواد الدراسية واستيعابها بشكل أفضل. كما تساعد في توجيه الطلاب نحو أفضل طرق الدراسة والتحضير للاختبارات، مما يعكس بشكل إيجابي على نتائجهم الأكاديمية. (حسان و فوزي، 2014) من الواضح أن الكتب التعليمية تمثل عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية. تطورت هذه الكتب عبر العصور لتصبح أكثر شمولًا وتنوعًا، مما يعكس التطورات العلمية والتربوية. من خلال الاستمرار في تحديث وتطوير الكتب التعليمية، يمكننا ضمان تقديم تعليم عالي الجودة يلبي احتياجات المتعلمين في العصر الحديث. تحقيق هذا الهدف يتطلب تكاتف الجهود بين المؤلفين والمعلمين والباحثين لضمان تقديم محتوى تعليمي متميز وفعال.



الشكل (8) يوضح عينة من المناهج التعليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة

2. المحور الثالث: الإطار التطبيقي

يتناول هذا الجزء التطبيقي لعينة من درس تعليمي تم انشاؤه في المملكة الأردنية الهاشمية (محليًا) ودرس تم تطويره في مناهج دولة الإمارات العربية المتحدة دولة الإمارات العربية المتحدة (دوليًا) وأيضًا استبانة تم طرحها محليًا ودوليًا على متعلمين ومعلمين.

1.3 مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة: تمت الدراسة على مجتمع تعليمي داخل المملكة الأردنية الهاشمية محليًا ودوليًا في دولة الإمارات العربية المتحدة.

عينة الدراسة: تم اختيار عدد من المتعلمين والمعلمين في المملكة الأردنية الهاشمية محليًا ودولة الامارات العربية المتحدة دوليًا.

2.3 أداة الدراسة

تم استخدام عدد من أدوات الدراسة وهي:

- الاستبانة: مجموعة من الأسئلة التي يتم طرحها على عينة الدراسة.
- المقابلة: حوار مباشر بين الباحثين وعينة الدراسة.
- ملاحظة: مراقبة سلوك عينة الدراسة.

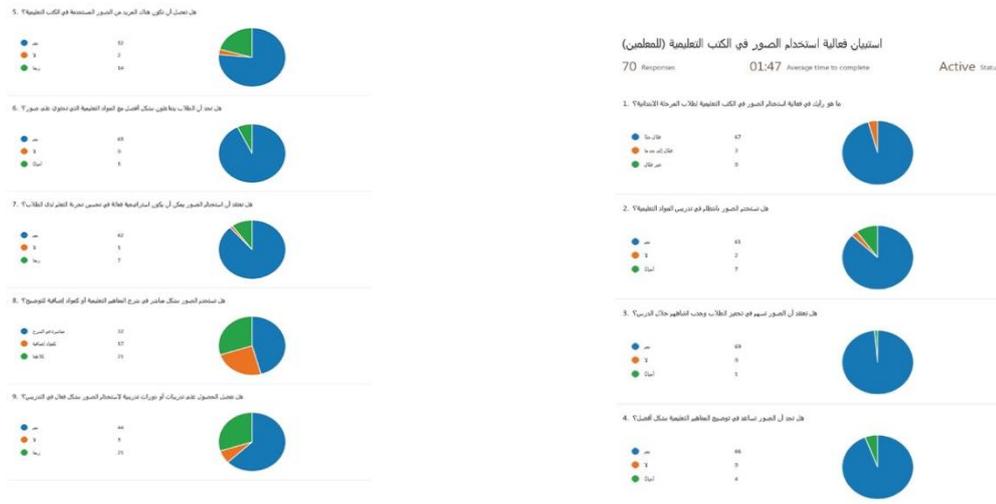
3.3 تطبيق أداة الدراسة

توزيع أداة الدراسة على طلاب بعدد 150 طالب ومعلمين بعدد 70 معلم مقسمين محليا ودوليا للاستبانة وتم طرحها الكترونيا لتفعيل دور التكنولوجيا و23 طالب ل طرح عينة لدرس تم إنشاؤه لمادة التربية الفنية في الأردن محليا وتم طرح الدرس المطور من مادة اللغة العربية على 80 طالب في دولة الامارات العربية المتحدة دوليا. وتم جمع البيانات من هذه العينة .

4.3 تحليل البيانات

تم تحليل بيانات الاستبانة بناء على الردود من عيتين:

◆ عينة المعلمين





عينه المتعلمين





❖ نموذج درس التربية الفنية المُعد خصيصاً في المملكة الأردنية الهاشمية

الدرس:

01 استكشاف الفنون الأثرية في الأردن

الهدف التعليمي: فهم وتقدير الفنون الأثرية في الأردن ودورها في تعزيز الهوية الثقافية.

المستوى الدراسي: الصف العاشر

المدة الزمنية: 60 دقيقة

❖ نموذج من الدرس المطور لطلاب الصف الخامس في مادة اللغة العربية

الزيتونة بسد علوم بيئية.

تواريخ التعلم

- ARB.1.3.02.021 اقرأ سورة الفرقان وتفسيرها، واذكر معانيها، مع قراءة القرآن من الآيات.
- ARB.3.1.02.013 اقرأ سورة الفرقان وتفسيرها، واذكر معانيها، مع قراءة القرآن من الآيات.
- ARB.3.1.02.012 اقرأ سورة الفرقان وتفسيرها، واذكر معانيها، مع قراءة القرآن من الآيات.
- ARB.3.2.01.013 اقرأ سورة الفرقان وتفسيرها، واذكر معانيها، مع قراءة القرآن من الآيات.
- ARB.6.1.02.011 اقرأ سورة الفرقان وتفسيرها، واذكر معانيها، مع قراءة القرآن من الآيات.
- ARB.6.1.01.012 اقرأ سورة الفرقان وتفسيرها، واذكر معانيها، مع قراءة القرآن من الآيات.
- ARB.6.1.01.005 اقرأ سورة الفرقان وتفسيرها، واذكر معانيها، مع قراءة القرآن من الآيات.

نوع النص: تعليمي

نقطة التركيز: الحقائق البيئية.

200

المفردات والتراكيب

- اقرأ كُلُّ جُمْلَةٍ، وتكرّر في معنى الكلمة المظللة بالأخضر.
- اختر كلمة، وضعها في جملة من عندك أو نقلها.

1 التوضئة (اسم)

اشترى أبي منارة فثبت فيها
توضئة

2 مخيطة (اسم)

زوت مخيطة رأس الحور بلدي،
واشتفتك بمشاهدة الحيوانات.

3 تصاعد (فعل)

تصاعدت كثبة الغُضْرِبَاتِ عندما
لُحِقُوا فَوْقَهُمْ مُشْتَقَّةً لِمَا نَحْنُ نَحْنُ.

4 الاستدانة (اسم)

تدريب المُوَطَّعِينَ قَدْرًا مُشْتَرَا
يُحَقِّقُ الاستدانة الفَرْقَةَ.

تحليل وصفي تقني وفني جمالي للتجربة العملية

تتعلق التجربة العملية بإنشاء وتطبيق فيديو تفاعلي مصمم لتعليم الطلاب سورة السجدة من القرآن الكريم. يعتمد هذا التطبيق على تقنيات التصميم المتحرك المتقدمة لخلق تجربة تعليمية تفاعلية تساعد الطلاب على حفظ السورة والتأمل في معانيها، من خلال دمج استراتيجيات تربوية مع الرسوم المتحركة والتقنيات التفاعلية الرقمية.

من الناحية التقنية، شمل تطوير التطبيق استخدام برامج الرسوم المتحركة المتقدمة، حيث تم دمج النصوص المتحركة مع المؤثرات البصرية والصوت المتزامن، لخلق تجربة تعليمية غامرة. تضمن الجانب التقني إعداد السيناريوهات ولوحات الرسم التوضيحية، ودمج تلاوات قرآنية مع مؤثرات بصرية تضيء الآيات أثناء قراءتها، مما يتيح للطلاب متابعتها بشكل أكثر فعالية. وتتيح المكونات التفاعلية للمستخدمين التحكم في التشغيل، وإعادة تشغيل الأجزاء، والمشاركة في اختبارات قصيرة وأسئلة تدبر، مما يعزز عملية الحفظ والفهم.

من حيث التصميم الجمالي، يوظف التطبيق استخداماً متوازناً للألوان، الخطوط، والحركة لتقديم محتوى قرآني بصورة جذابة ومحترمة. يعتمد على ألوان هادئة مثل الأزرق والأخضر، بما يتناسب مع الطابع الروحي لسورة السجدة، في حين أن اختيار الخطوط وتأثيرات الحركة يراعي الهيبة والجلال اللازمين للتعليم الديني. تم تصميم سرعة التحركات لتدعم التركيز، حيث لا يشعر الطلاب بالإرباك أو التششت جراء كثرة الحركة أو الزخرفة.

أما من الناحية التربوية والوظيفية، فإن التطبيق مصمم لدعم أنماط التعلم المختلفة، حيث يجمع بين العناصر السمعية والبصرية والحركية، مما يلبي احتياجات الطلاب الذين يستفيدون من البيئات التعليمية متعددة الحواس. تساهم الاختبارات التفاعلية، الأسئلة التأملية، ووظائف التكرار في تقديم تغذية راجعة مخصصة، مما يساعد الطلاب على تتبع تقدمهم في الحفظ والفهم. يتيح الفيديو التفاعلي ممارسة متكررة وتفاعلاً مع السورة على مستويات صعوبة مختلفة، مما يعزز من التأمل والاحتفاظ بالمعلومات بشكل عام، يمثل هذا التطبيق التفاعلي للفيديو تطوراً ملحوظاً في استخدام الأدوات الرقمية الحديثة للتعليم الديني. من خلال الدمج بين التصميم المتحرك* والتكنولوجيا التعليمية، يعزز هذا التطبيق التجربة الجمالية والفعالية التعليمية لتعلم القرآن الكريم، مما يجعل عملية حفظ وفهم سورة السجدة أكثر سهولة وجاذبية وتأثيراً على الطلاب. يسلط

هذا البحث الضوء على إمكانيات التقنيات التفاعلية والتصميم الحركي في إحداث ثورة في التعليم الديني، من خلال تقديم نموذج مبتكر لدمج التصميم الرقمي مع التعلم الروحي.



الشكل (٩) يوضح عينة من التجربة العملية



الشكل (١٠) يوضح عينة من التجربة العملية

رابعاً: عند التمعن في نتائج الاستبيانات للمتعلمين والمعلمين، نلاحظ التعطش لوجود الصور الجرافيكية كأداة استحداثيه تكنولوجية تواكب التطور في المناهج التعليمية، وتساهم في تسهيل العملية التعليمية والتواصل البصري المتناغم مع المادة التعليمية والمناهج.

خامساً: ومن خلال النماذج المطروحة على عينات المتعلمين محلياً ودولياً فستخدام ادة الملاحظة تم التوصل الى ان الطلاب في المحلة العمرية ما دون 12 سنة يتفاعلوا بشكل أكبر مع الصورة ومعانيها والتفاعل معها وعند عرض النموذج لوحظ التقدم والفرق بعد إضافة الصور والتكنولوجيا للدوس التعليمية.

2.4 تقرير الدراسة

قرير حول استخدام الصور في الكتب التعليمية وتأثيرها على تعلم الطلاب

ملخص الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة لاستكشاف آراء المتعلمين والمعلمين حول فعالية استخدام الصور في الكتب التعليمية. تم جمع البيانات من خلال استبيانات وُزعت على كل من الطلاب والمعلمين، وتم تحليل النتائج لتحديد مدى تأثير الصور على الفهم والتحفيز والتفاعل مع المواد التعليمية.

نتائج استبانة المتعلمين

رأي الطلاب في استخدام الصور في الكتب التعليمية:

◆ 70% من الطلاب يعتبرون استخدام الصور فعال جداً.

◆ 28% يرونه فعال إلى حد ما.

◆ 1% يرونه غير فعال.

هذه النتائج تشير إلى أن غالبية الطلاب يرون في الصور أداة تعليمية فعالة.

هل تساعد الصور في فهم المفاهيم التعليمية بشكل أفضل؟:

◆ 80% أجابوا بنعم.

◆ 17% أحياناً.

◆ 1% لا.

تظهر النتائج أن الأغلبية الساحقة من الطلاب يعتقدون أن الصور تساعد في فهم المفاهيم التعليمية.

هل تجذب الصور انتباهك أثناء الدرس؟:

◆ 77% نعم.

◆ 16% أحياناً.

◆ 5% لا.

هذه النسب تؤكد أن الصور تلعب دوراً مهماً في جذب انتباه الطلاب خلال الدروس.

هل تفضل المزيد من الصور في الكتب التعليمية؟:

◆ 59% نعم.

◆ 25% ربما.

◆ 15% لا.

هذه النتائج تعبر عن تفضيلات الطلاب فيما يتعلق بزيادة استخدام الصور في الكتب التعليمية.
هل تضيف الصور قيمة لتجربتك في التعلم؟:

◆ 70% نعم.

◆ 23% أحياناً.

◆ 5% لا.

تعكس هذه النتائج تأثير الصور الإيجابي على تجربة التعلم لدى الطلاب.
هل تفضل أن تكون الصور مصاحبة للنصوص أم في صفحات منفصلة؟:

◆ 77% مصاحبة للنصوص.

◆ 15% لا فرق.

◆ 7% في صفحات منفصلة.

هذه النسب تؤكد أن معظم الطلاب يفضلون الصور المصاحبة للنصوص لتعزيز الفهم.
هل تساعدك الصور في استذكار المواد التعليمية بشكل أفضل؟:

◆ 82% نعم.

◆ 14% أحياناً.

◆ 3% لا.

تظهر النتائج أن الصور تساعد الطلاب بشكل كبير في استذكار المواد التعليمية.
هل يساهم استخدام الصور في التنوع والتفاعل مع الظروف التعليمية؟:

◆ 80% نعم.

◆ 15% ربما.

◆ 3% لا.

تشير هذه النتائج إلى أن الصور تعتبر أداة فعالة للتنوع والتفاعل في التعليم.
هل تفضل استخدام الصور بشكل أكثر في الكتب المناهج الدراسية؟:

◆ 64% نعم.

◆ 23% ربما.

◆ 11% لا.

هذه النتائج توضح أن الأغلبية من الطلاب يرغبون في زيادة استخدام الصور في المناهج الدراسية.

نتائج استبانة المعلمين

رأي المعلمين في فعالية استخدام الصور في الكتب التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية:

◆ 95% فعال.

◆ 40% فعال إلى حد ما.

◆ 0% غير فعال.

تشير هذه النتائج إلى أن المعلمين يعتبرون الصور أداة تعليمية مهمة وفعالة.

هل تستخدم الصور بانتظام في تدريس المواد التعليمية؟:

◆ 87% نعم.

◆ 10% أحياناً.

◆ 2% لا.

تظهر النتائج أن غالبية المعلمين يستخدمون الصور بشكل منتظم في التدريس.

هل تعتقد أن الصور تسهم في تحفيز الطلاب وجذب انتباههم خلال التدريس؟:

◆ 98% نعم.

◆ 1% أحياناً.

◆ 0% لا.

تشير هذه النتائج إلى أن الصور تعتبر أداة قوية لتحفيز وجذب انتباه الطلاب.

هل تساعد الصور في توضيح مفاهيم التعليم بشكل أفضل؟:

◆ 94% نعم.

◆ 5% أحياناً.

◆ 0% لا.

تعكس هذه النتائج أهمية الصور في توضيح المفاهيم التعليمية.

هل تفضل أن تكون هناك المزيد من الصور المستخدمة في الكتب التعليمية؟:

◆ 77% نعم.

◆ 20% ربما.

◆ 2% لا.

تعبّر هذه النتائج عن رغبة المعلمين في زيادة استخدام الصور في الكتب التعليمية.

هل يتفاعل الطلاب بشكل أفضل مع المواد التعليمية التي تحتوي على صور؟:

◆ 92% نعم.

◆ 7% أحياناً.

◆ 0% لا.

تؤكد هذه النتائج أن الصور تعزز تفاعل الطلاب مع المواد التعليمية.

هل تعتقد أن استخدام الصور يمكن أن يكون استراتيجية فعالة في تحسين تجربة التعليم لدى الطلاب؟:

◆ 88% نعم.

◆ 10% ربما.

◆ 1% لا.

تشير هذه النتائج إلى أن المعلمين يعتبرون الصور استراتيجية فعالة لتحسين تجربة التعليم.

هل تستخدم الصور بشكل مباشر في شرح المفاهيم التعليمية أو كمواد إضافية للتوضيح؟:

◆ 45% بشكل مباشر في الشرح.

◆ 24% كمورد إضافي.

◆ 30% كلاهما.

تعكس هذه النتائج تنوع استخدام الصور في التعليم كأداة رئيسية أو إضافية.

هل تفضل الحصول على تدريبات أو دورات تدريبية لاستخدام الصور بشكل فعال في التدريس؟:

◆ 62% نعم.

◆ 30% ربما.

◆ 7% لا.

تشير هذه النتائج إلى الحاجة إلى تدريب المعلمين على استخدام الصور بشكل فعال.

هل تعتقد أن الصور يمكن أن تكون أداة مساعدة للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم؟:

◆ 98% نعم.

◆ 1% ربما.

◆ 0% لا.

تعكس هذه النتائج أهمية الصور في دعم الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

هل هناك حاجة لزيادة تنوع الصور المستخدمة في الكتب التعليمية؟:

◆ 77% نعم.

◆ 20% ربما.

◆ 2% لا.

تشير هذه النتائج إلى ضرورة تنوع الصور لتحسين تجربة التعليم.

5. التوصيات

من خلال تحليل النتائج، يتضح أن استخدام الصور في الكتب التعليمية يساهم بشكل كبير في تحسين الفهم والتحفيز والتفاعل لدى المتعلمين. لذا، نوصي بما يلي:

1.2.1 مناقشة المؤسسات التعليمية والأكاديمية بزيادة استخدام الصور في المناهج التعليمية.

1.2.2 مناقشة الهيئات والوزارات المعنية بتدريب المعلمين على استخدام الصور بشكل فعال.

1.2.3 توصية مجتمع المصممين بتنوع أنواع الصور المستخدمة في الكتب لتلبية احتياجات جميع الطلاب.

1.2.4 التأكد من دمج الصور بشكل متكامل مع النصوص التعليمية.

6. الخلاصة

تؤكد نتائج هذه الدراسة أن الصور تعتبر أداة تعليمية فعالة ومحورية في تحسين تجربة التعلم للطلاب. ومن المهم تبني استراتيجيات تعليمية تعتمد على الصور لتلبية احتياجات المتعلمين وتعزيز الفهم والتفاعل مع المواد التعليمية.

المراجع

- ايهاب ظاهر، محمد غالب، و منى الوراقى. (2020). دور عناصر التصميم الجرافيكي في تحسين مناهج تعليم الأطفال على المواقع الإلكترونية (في المرحلة الاساسية). مصر: مجلة العمارة والفن والعلوم الانسانية.
- Ihab Dhaher, Muhammad Ghaleb, and Mona Al-Warqi. (2020). The role of graphic design elements in improving children's education curricula on websites (in the basic stage). Egypt: Journal of Architecture, Arts and Human Sciences.
- ايهاب ظاهر، محمد غالب، و منى الوراقى. (2022). دور عناصر التصميم الجرافيكي في تحسين مناهج تعليم الأطفال. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية.
- Ihab Zaher, Muhammad Ghaleb, and Mona Al-Warqi. (2022). The role of graphic design elements in improving children's education curricula. Journal of Architecture, Arts and Humanities.
- بركة الضمور. (2022). أهمية الكتب الإلكترونية. /mawdoo3.com.
- Atrophy pool. (2022). The importance of e-books. mawdoo3.com/.
- الجيلالي حسان، و لوحدي فوزي. (2014). أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 194-210.
- Al-Jilali Hassan, and Wahidi Fawzi. (2014). The importance of the textbook in the educational process. Journal of Social Studies and Research, 194-210.
- حسين معشي. (2022). المصريون القدامى أول من استخدم فن الجرافيك. جازان: الوطن.
- Hussein Maashi. (2022). The ancient Egyptians were the first to use graphic art. Jazan: Homeland.
- Raqee Najmuldeen . (2014). دراسة مقارنة بين تطبيقات التصميم الجرافيكي. University of Baghdad -525 ، 538.
- رزان صلاح. (2018). أهمية التكنولوجيا في حياتنا. /mawdoo3.com.
- Razan Salah. (2018). The importance of technology in our lives. mawdoo3.com/.
- ريما حسين. (2023). أهمية الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم. /mawdoo3.com.
- Rima Hussein. (2023). The importance of artificial intelligence in the field of education. mawdoo3.com/.
- سعيد بنكراد أنموذجاً. (2015-2016). دراسة المصطلحات السيميائية. جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل، 6-12. تم الاسترداد من جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل
- Saeed Benkarad is a model. (2015-2016). Study of semiotic terminology. Muhammad Al-Siddiq Bin Yahya University - Jijel, 6-12. Retrieved from Muhammad Al-Siddiq Bin Yahya University - Jijel
- سماح سهام. (2020). أهمية الصورة التعليمية في نفسية الطفل. مجلة التأويل و تحليل الخطاب، 175-186.
- Samah Siham. (2020). The importance of the educational image in the child's psyche. Journal of Interpretation and Discourse Analysis, 175-186.
- سهام سماح. (2020). أهمية الصورة التعليمية في نفسية الطفل. مخبر التأويل وتحليل الخطاب ، جامعة بجاية، 6.
- Samah arrows. (2020). The importance of the educational image in the child's psyche. Interpretation and Discourse Analysis Laboratory, University of Bejaia, 6.
- ضحى اسماعيل. (2020). أهمية الكتاب وفوائده. موضوع : /mawdoo3.com.
- Duha Ismail. (2020). The importance of the book and its benefits. Subject: mawdoo3.com/.
- عباس كنعان. (2019). الصورة في العملية التعليمية الكتاب التعليمي نموذجًا. مركز الابحاث والدراسات التربوية . Abbas Kanaan. (2019). Image in the educational process, educational book as a model. Center for Educational Research and Studies

- فريق التقرير العالمي لرصد التعليم. (2020). التعليم الشامل للجميع. فرنسا. unesdoc.unesco. : unesdoc.unesco.
- Global Education Monitoring Report Team. (2020). Inclusive education for all. France: unesdoc.unesco.
- فريق التقرير العالمي لرصد التعليم. (2023). Technology in education. (فرنسا). unesdoc.unesco. : unesdoc.unesco.
- Global Education Monitoring Report Team. (2023). Technology in education. France: unesdoc.unesco.
- فيصل بن علي. (2019). دور الصورة التعلّيمية في تنمية الكفاءة التّواصلية لدى متعلّمي المرحلة الابتدائية. aleph.edinum، 174-158.
- Faisal bin Ali. (2019). The role of the educational image in developing communicative competence among primary school learners. aleph.edinum, 158-174.
- لخضر, ح. (2015). دور الوسائل الحديثة في العملية التعليمية – الصورة التربوية أنموذجاً / جامعة الجلفة / الجزائر / المجلد 3 العدد 2 جويلية، 60-55.
- Lakhdar, H. (2015). The role of modern methods in the educational process - the educational image as a model / University of Djelfa / Algeria / Volume 3, Issue 2, July, 55-60.
- محمد العبيدلي. (2017). تطوير التعليم: أفكار أساسية. دبي: مركز دبي للبحوث السياسية العامة.
- Muhammad Al-Obaidli. (2017). Educational development: basic ideas. Dubai: Dubai Center for Public Policy Research.
- محمد عباس. (2014). أهمية التصميم الجرافيكي إجتماعياً واقتصادياً في العصر الحديث Zarqa: Zarqa University.
- Muhammad Abbas. (2014). The importance of graphic design socially and economically in the modern era. Zarqa: Zarqa University.
- المسفر, ب. (n.d.). الكتاب المدرسي وأهميته. المملكة العربية السعودية: المعهد العلمي بالطائف.
- Al-Musafir, b. (n.d.). The textbook and its importance. Kingdom of Saudi Arabia: Taif Scientific Institute.
- ناهد عبادة. (1 أكتوبر, 2021). ما هو فن الجرافيك. موضوع : /mawdoo3.com
- Nahid Obada. (October 1, 2021). What is graphic art. Topic: mawdoo3.com/
- والي علمي, ا. (2020). درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في درس القراءة بكتب اللغة العربية بالثانوي التأهيلي. جامعة ابن طفيل.
- My governor, A. (2020). The degree to which critical thinking skills are included in the Arabic language textbook reading lesson in secondary school. Ibn Tofail University.
- Mogheith, A., Wahb, A., & Yassin, L. (2019). دمج التكنولوجيا في التعلم في مصر. auc knowledge fountain / The American University in Cairo, 4-5.
- Paivio, A., & Sadoski, M. (2012). Imagery and Text. New York: eBook Published / Taylor & Francis Group.